

تأثير اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي والجزئي في تعليم بعض المهارات الاساسية
بكرة قدم الصالات للطلاب

م.م. ماهر محمد راضي ، م.م. عباس محسن عليوي

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

تكمن اهمية البحث في محاولة جادة لتجريب اساليب جديدة اكثر تطورا وتأثيرا يتم فيها تزويد المتعلمين بتمارين على شكل منافسة او سباق تساعدهم على معرفة قدراتهم ونتيجة ادائهم مما تحفزهم على زيادة دافعيتهم وتسخير طاقاتهم الى اقصاها بغية تحقيق افضل النتائج , وكذلك من خلال محاولة جديدة للباحثان للتعرف على تأثير التمرين الكلي والجزئي مع اسلوب التنافس الجماعي في تعليم بعض مهارات كرة القدم للصالات , اما مشكلة البحث فتكمن في ان نتائج الأداء المهاري للطلاب في كرة القدم للصالات لا تتناسب المستوى والطموح الذي يطمح اليه كل من المعلم والمتعلم , ويعزو الباحثان السبب في تلك النتائج الى استخدام اساليب تعليمية معينة دون غيرها من جهة واعتماد تلك الاساليب دون الاخذ بعين الاعتبار نوع المهارة المراد تعليمها من جهة أخرى وهدف البحث الى التعرف على تأثير اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي والجزئي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب اما فروض البحث فقد بينت وجود تأثير ايجابي لأسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي والجزئي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب , واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة اذ بلغت عينة البحث (٦٠) طالباً قسموا عشوائياً بأسلوب القرعة إلى ثلاث مجاميع كل مجموعة (٢٠) طالباً كما اشتمل على الأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث وتحديد الاختبارات كذلك احتوى على التجارب الاستطلاعية والاختبارات القبليّة والبعديّة والوسائل الإحصائية إما الباب الرابع فقد تم فيه عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها مناقشة علمية مستندا على المصادر العلمية ، وتوصل الباحثان الى بعض الاستنتاجات كان أهمها ان أسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي والجزئي تأثيراً ايجابياً في تعليم بعض مهارات كرة قدم الصالات .

الكلمات المفتاحية: اسلوب التنافس الجماعي ، التمرين الكلي والجزئي ، المهارات الاساسية ، كرة قدم الصالات

The effect of the collective competition method according to the scheduling of the total and partial exercise in teaching some basic skills in Futsal among students

Assistant Lect. Maher Mohamed Radhy, Assistant Lect. Abbas Mohsin Aliwi

Iraq. Dhi Qar University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The significance of the research lies in a serious attempt to try new, more advanced and influential methods in which learners are provided with exercises in the form of competition or race that help them to identify their abilities and the result of their performance, which motivates them to increase their motivation and harness their energies to the maximum in order to achieve the best results, as well as through a new attempt by researchers to identify the effect of total and partial exercise with the collective competition method in teaching some Futsal skills.

The research problem lies in that the results of the skill performance of students in Futsal do not fit the level and ambition that both the teacher and the learner aspire to, and the researchers attribute the reason for those results to the use of Certain educational methods on the one hand ,and the adoption of those methods without taking into account the type of skill to be taught on the other hand, Positive effect of the collective competition method according to the scheduling of the total and partial exercises in teaching some basic skills of Futsal students. The two researchers used experimental method in the style of equal groups. The research sample amounted to (٦٠) students who were divided randomly by draw into three groups, each group (٢٠) students. Fourth, in which the results were presented, analyzed and discussed in a scientific discussion based on scientific sources. The researchers reached some conclusions, the most important of which was that the method of collective competition according to the scheduling of the total and partial exercise had a positive impact in teaching some Futsal skills.

Keywords: collective competition method, total and partial exercise, basic skills, Futsal

لقد اثر تطور مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور اساليب التدريس , فقد تم الانتقال من المنظور القديم القائم على الفكرة القائلة ان فهم الدرس يتدفق من سيل المعرفة وان واجب الطالب هو الاصغاء الى منظور حديث يحقق اهداف الدرس من خلال طرائق واساليب ووسائل تتماشى والاتجاهات الحديثة وتواكب التطورات الحاصلة في مختلف المجالات , وعلى الرغم من تنوع اساليب التدريس الا ان الهدف منها هو الوصول بالمتعلم إلى تحقيق أفضل النتائج بأقل جهد وبأسرع وقت الامر الذي دفع بالمعلمين والمدرسين الى البحث عن الأسلوب الأمثل من اجل تحقيق النتائج المطلوبة , وان هذه النتائج لا يمكن تحقيقها إلا إذا كانت هذه الأساليب مشوقة ومتنوعة لكي تثير في نفس المتعلم روح التنافس لكي تكون عملية تعلم المهارات والاحتفاظ بها عملية سهلة ومشوقة , فالأسلوب التعليمي هو عملية تفاعل المدرس مع الموقف التعليمي من خلال استخدام طرائق التدريس المتنوعة والتي تميز المدرسين عن بعضهم , والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق أكثر من أسلوب , ويهتم بمراعاة ميول التلاميذ واتجاهاتهم لأن هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد .

ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة فاعليتها في زيادة التعليم وسرعته هي أساليب التنافس التي يسعى الطالب من خلالها للحصول على نتائج ايجابية أكثر من الآخرين في الموقف نفسه , ويعد أسلوب المنافسة الجماعي أحد الاساليب التعليمية الذي يسهم في اصال محتوى المادة التعليمية فهو من الاساليب التي يتم فيها تزويد المتعلمين بتمارين على شكل منافسة او سباق تساعدهم على معرفة قدراتهم ونتيجة ادائهم مما تحفزهم على زيادة دافعيتهم وتسخير طاقاتهم الى اقصاها بغية تحقيق نتائج افضل .

وإن من الأسس الهامة في تعليم واتقان المهارات الحركية هو اختيار الفعالية الملائمة لقابليات وقدرات المتعلمين والأساليب والوسائل المستخدمة في بيئة التعلم لتطوير وتحسين الأداء من خلال التمرينات البدنية والمهارية والتداخل في أساليب التمرينات واستخدامها بشكل يحقق الأداء الجيد , فالمهارة الصعبة ربما تحتاج إلى تجزئتها إلى مقاطع أو أجزاء لضبطها وتوحيدها لأدائها بشكل كامل , على عكس المهارات السهلة التي يمكن أدائها بشكلها الكامل دون تجزئتها , لذا فان استخدام اسلوب تعليمي واحد في التعلم يمكن ان يكون له تأثيرا ايجابيا على قسم من الطلبة وتأثير سلبي على القسم الاخر , وبما ان لعبة كرة القدم للصالات تعد من الالعاب التنافسية لذا فإن استخدام أسلوب التنافس الجماعي يمكن ان يكون له دور كبير في تعلم واتقان مهاراتها الاساسية لاسيما مهارة المناولة والاختام والتهديف التي تعتبر من المهارات المهمة في هذه اللعبة .

وهنا تكمن اهمية البحث في محاولة جادة لتجريب اساليب جديدة اكثر تطورا وتأثيرا يتم فيها تزويد المتعلمين بتمارين على شكل منافسة او سباق تساعدهم على معرفة قدراتهم ونتيجة ادائهم مما تحفزهم على زيادة دافعيتهم وتسخير طاقاتهم الى اقصاها بغية تحقيق افضل النتائج , وكذلك من خلال محاولة جديدة للباحثان للتعرف على تأثير التمرين الكلي والجزئي مع اسلوب التنافس الجماعي في تعليم بعض

مهارات كرة القدم للصالات على اعتبار أن هذه اللعبة من الألعاب الفرعية التي لا تقل أهمية عن الألعاب الأخرى والتي تمتاز بتنوع المهارات الأساسية فيها والتي تحتاج الى الميل في تنوع أساليب التمرين لتحقيق الاداء الامثل .

وان لعبة كرة القدم للصالات من الألعاب التي لاقى الاهتمام المتزايد في معظم البلدان لكونها واحدة من الألعاب الأكثر شعبية في العالم ونظرا لصغر مساحة ملعبها وقلة عدد لاعبيها وتشابه مهاراتها الأساسية مع مهارات كرة القدم (Soccer) هذا ما أدى إلى ممارستها من قبل عدد غير قليل من اللاعبين , ويعد اتقان المهارات الأساسية وتطوير مستوى الأداء المهاري هما من أهم الأهداف التي تسعى إليهما العملية التعليمية مع الأخذ بنظر الاهتمام مستوى المتعلمين والوقت المحدد للتعليم وهذه جميعها ظروف متغيرة لذا أصبح من الواجب إيجاد الوسائل والأساليب المتجددة لمواجهة هذه المتغيرات من أجل إنجاز العملية التعليمية وإكساب الطلبة المهارات وإتقانها والوصول بها إلى حالات مشابهة لحالات اللعب .

ومن خلال المتابعة والعمل لاحظ الباحثان ان نتائج الأداء المهاري للطلاب في كرة القدم للصالات لا تناسب المستوى والطموح الذي يطمح اليه كل من المعلم والمتعلم ، ويعزو الباحثان السبب في تلك النتائج الى استخدام اساليب تعليمية معينة دون غيرها من جهة واعتماد تلك الاساليب دون الاخذ بعين الاعتبار نوع المهارة المراد تعليمها من جهة أخرى , لذا ارتأى الباحثان ادخال أسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي والجزئي ومعرفة تأثيره في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات باعتبارها محاولة متواضعة لتزويد الطلاب بأساليب تعليمية تعمل على غرس روح التشوق وإبعاد الملل أثناء التعلم وبذل المزيد من الجهد لتطوير المستوى المهاري لديهم .

ويهدف البحث الى:

- ١- التعرف على تأثير اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي والجزئي في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب .
- ٢- التعرف على معنوية الفروق بين مجاميع البحث الثلاثة في نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة قدم الصالات للطلاب .

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية السوق للبنين محافظة ذي قار والبالغ عددهم (١٢٠) طالبا للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ موزعين على (٤) شعب هي (أ، ب، ج، د) وتم اختيار العينة من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وهم طلاب شعبة (أ، ب، د) والبالغ عددهم (٩٠) طالبا أما شعبة (ج) فقد اجري عليها الباحثان التجربة الاستطلاعية وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحثان بإجراء تجربتهما الميدانية على عينة من (٦٠) طالبا بواقع (٢٠) طالب لكل شعبة وزعت بالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (٦٦,٦٦%) وقد تم تحديد بعض المتغيرات التي تعد مؤثرة في التجربة وتم معالجتها احصائيا لغرض التأكد من تجانس وتكافؤ العينة في تلك المتغيرات والجدول (١) و(٢) يبين ذلك

جدول (١) يبين تجانس العينة في متغيرات الطول والعمر والكتلة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف معياري	معامل الاختلاف	حجم العينة
الطول	سم	١٦٧,٢٧	٣,٢٧٢	١,٩٥٦ %	٦٠
العمر	شهر	١٨٦,٤٨	٣,٣٧٧	١,٨١٠ %	
الكتلة	كغم	٦٤,٩٧	١,٨٠٤	٢,٧٧٦ %	

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من ٣٠% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

جدول (٢) يبين تكافؤ عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة* والدلالة الإحصائية
الطول	سم	بين المجموعات	٤٣٣.٠	٢	٠,٢١٧	٠,٠٦٧	٠,٩٨٢
		داخل المجموعات	٦٧٢,٥٥٠	٥٧	١١,٧٩٩		غير معنوي
العمر	شهر	بين المجموعات	٢٣٣.٠	٢	٠,١١٧	٠,٠١١	٠,٩٩٠
		داخل المجموعات	٦٣١,٥٠٠	٥٧	١١,٠٧٩		غير معنوي
الكتلة	كغم	بين المجموعات	٠,٠٣٣	٢	٠,٠١٧	٠,٠٠٥	٠,٩٩٥
		داخل المجموعات	١٩١,٩٠٠	٥٧	٣,٣٦٧		غير معنوي
المناوله	درجة	بين المجموعات	١,٦٣٣	٢	٠,٨١٧	٠,٣٤٤	٠,٧١٠
		داخل المجموعات	١٣٥,٣٥٠	٥٧	٢,٣٧٥		غير معنوي
الاخمداد	درجة	بين المجموعات	٠,٣٠٠	٢	٠,١٥٠	٠,١٠٣	٠,٩٠٢
		داخل المجموعات	٨٣,١٠٠	٥٧	١,٤٥٨		غير معنوي
التهديف	درجة	بين المجموعات	٠,٤٠٠	٢	٠,٢٠٠	٠,٠٦١	٠,٩٤١
		داخل المجموعات	١٨٦,٨٥٠	٥٧	٣,٢٧٨		غير معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية

- الاختبارات والقياس

- استمارة الاستبيان

- الشبكة المعلوماتية (الانترنت)

- المقابلات الشخصية

- الملاحظة والتجريب .

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المساعدة :

- لاب توب نوع (DELL)

- ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (١) ميزان طبي عدد (١)

- شريط قياس (كتان) عدد (١) شواخص من النايلون عدد (١٢) كرات قدم للصالات عدد (٥)

- شريط لاصق

- أقلام نوع (ماجك) عدد (٣)

- طباشير عدد (١٠)

٢-٤ تحديد المهارات الأساسية قيد الدراسة وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة والاسس العلمية له: تم تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات قيد الدراسة وفق مفردات منهج كرة القدم للصالات للصف الرابع الاعدادي والمقر من مديرية النشاط الرياضي المدرسي لمحافظة ذي قار والمهارات الأساسية قيد الدراسة هي (المناولة , الاخمد , التهديف) ، ثم تطلب البحث تحديد الاختبارات الخاصة بكل مهارة وتم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص وحصلت موافقتهم بنسبة ١٠٠% ، وهذا ما يحقق الصدق الظاهري للاختبارات ، وعلى الرغم من استخدام الاختبارات في البيئة العربية والعراقية وان معاملاتها العلمية متحققة وموثوق بها إلا أن الباحثان قاما بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (١٢) طالب من شعبة(ج) للتحقق من ثبات الاختبارات من خلال تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها بعد سبعة أيام من التطبيق الأول ، وكذلك التأكد من موضوعتها من خلال وضع محكمان لتسجيل درجات الاختبارات ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما ، وكانت معاملات الارتباط عالية وهو ما يحقق الثبات والموضوعية ، والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) يبين معاملات الثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
١	المناولة من على الخط الجانبي في (٤) ثوان	٠.٨٥	٠.٩١
٢	اختبار الإخمد الأرضي من الحركة	٠.٨٦	٠.٩٣
٣	التهديف نحو هدف مقسم الى مربعات	٠.٨٩	٠.٩٧

* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٠) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) هي (٠,٥٧٦)

٢-٥ مواصفات الاختبارات:

٢-٥-١ اختبار المناولة من على الخط الجانبي في (٤) ثوان:

(مجيد خدا يخش اسد ، ٢٠١٠ ، ص ١٤١-١٤٢)

الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة بكرة القدم للصالات .

الأدوات اللازمة: ارض مستوية ، (٥) كرات قدم للصالات ، صافرة ، ساعة توقيت ، شريط قياس ، شواخص عدد (١٢) ، شريط لاصق .

وصف الأداء: يقف اللاعب خلف الخط الجانبي ويضع الكرة فوق علامة تبيين مكان مناولة الكرة ، وامام هذه العلامة (٣) محطات كل محطة عبارة عن اربع شواخص ، شاخصين كبيرين ومثليهما صغيرين والمسافة بين الشاخصين الكبيرين (٥م) في حين المسافة بين الشاخصين الصغيرين عن الكبيرين (٥ ، ٠ م) والمسافة بين المحطة الاولى والثالثة وعلامة المناولة (٦م) ، والمسافة بين المحطة الاولى وعلامة المناولة (٦ م)

طريقة الأداء: يعطى ايعاز للمختبر مثلا (١) او (٢) او (٣) وفي اربع ثوان يقوم المختبر بمناولة الكرة الى المحطة المطلوبة ، علما ان اليعاز لا يكون بشكل متسلسل وانما عشوائي .

شروط الاختبار: المناولة في (٤) ثوان ، تعد المحاولة فاشلة اذا تجاوزت ٤ ثوان .

- اذا لامست الكرة الشاخص ودخلت تحتسب وفق مكان دخولها .

- يعطى للمختبر (١٢) محاولة .

- لا تحتسب للمختبر اي درجات اذا ارتفعت الكرة اعلى من الشواخص

التسجيل: إذا دخلت الكرة بين الشاخصين الكبيرين يعطى المختبر (٢) درجتين ، وإذا دخلت الكرة بين الشاخص الكبير والشاخص الصغير يعطى (١) درجة ، ولا يعطى أي درجة إذا لم تدخل الكرة بين الشواخص .

- يحتسب للمختبر عدد الدرجات التي حصل عليها في (١٢) محاولة .

٢-٥-٢ الإخماد الأرضي من الحركة: (فرج عبد الجليل عبد الرضا السلمي , ٢٠١٢ , ص ٦٦)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة الإخماد بكرة القدم للصالات .
- الأدوات اللازمة: (٥) كرات قدم للصالات .
- طريقة الأداء: يقف اللاعب خارج المنطقة المحددة وعند إعطاء المناولة يقوم بالتحرك للأمام لإخماد الكرة المرسله إليه من على بعد (٦) أمتار داخل المنطقة المرسومة وإعادتها للمرسل بعد الإخماد حسب الشكل رقم (٣) .

- التسجيل : * إذا اخمد المختبر الكرة في المنطقة الأولى من مرحلة واحدة يعطى (٣) درجة .

* إذا اخمد المختبر الكرة في المنطقة الأولى من مرحلتين يعطى (٢) درجة .

* إذا اخمد الكرة وسيطرة عليها في المنطقة الثانية تعطى (١) درجة .

* إذا اخمد الكرة وكانت للجانب خارج المنطقة المحددة تعطى درجة (صفر).

* أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي (١٥) درجة .

- عدد المحاولات : يعطى المختبر (٥) محاولات .

٢-٥-٣ التهديد نحو هدف كرة قدم صالات مقسم إلى مربعات:

(قصي حاتم خلف عباس الساعدي , ٢٠٠٨ , ص ٧٧)

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديد بكرة القدم للصالات .

- الادوات اللازمة : كرة قدم للصالات عدد (٧) ، هدف كرة قدم صالات ، هدف صغير ، شواخص عدد (٦) ، ساعة توقيت ، صافرة .

اجراء الاختبار: يقوم المختبر بعد سماع اشارة البدء بتهديد الكرات السبع الموزعة بشكل متساو على خط (٦م) أي خط منطقة مرمى ملعب كرة قدم الصالات وبعد كل تهديد يقوم اللاعب بالدوران حول الشاخص الذي يبعد عن الكرة (٣ ثلاثة أمتار) .

احتساب الدرجات:

- الجزء الايمن والايسر من المرمى (٤ درجات) - الجهة العليا من الهدف (٣ درجات) .

- داخل الهدف الصغير (٢ درجة) . - ارتطام الكرة بالقائم او العارضة (١ درجة) .

ملاحظة: يبدأ الاختبار من الجهة اليمنى وينتهي باليسرى للمختبر الذي يضرب الكرة بالقدم اليسرى وبالعكس .

التسجيل: يحسب مجموع درجات المحاولات الصحيحة الناتجة من عملية التهديد .

٢-٦ التجربة الاستطلاعية: بعد استكمال الإجراءات المطلوبة وللتعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية ، ومن أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة وفقاً للطرق العلمية المتبعة ، أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/١٩ ، على عينة من غير عينة البحث ومن مجتمع الأصل وهم (١٢) طالبا من شعبة (ج) ، وأشرف الباحث على التجربة ، وبوجود فريق العمل المساعد(*)

٢-٧ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٧-١ الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/٢٦ في ملعب إعدادية السوق للبنين وفي الساعة التاسعة صباحاً ، وبوجود فريق العمل المساعد ،

٢-٧-٢ التجربة الرئيسية:

بدء تطبيق التجربة الرئيسية يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/٢/٢٧ واستمر تطبيقها (٩) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع و(٦) وحدات تعليمية لكل مهارة من المهارات المدروسة حيث بلغ العدد الكلي للوحدات التعليمية (١٨) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجاميع البحث الثلاثة علماً أن التمارين المستخدمة من قبل المجموعة التجريبية الأولى هي نفسها التي تم استخدامها من قبل المجموعة التجريبية الثانية حتى يتم التوازن بين الأسلوبين المتبعين على عينة البحث ، وكان عمل المجموعات كالاتي :

١- المجموعة التجريبية الأولى: استخدمت هذه المجموعة (أسلوب التنافس الجماعي) وفق جدول التمرين الكلي حيث يقسم أفراد المجموعة إلى مجموعتين لكي يتنافس اللاعبون داخل كل مجموعة وحسب التمرينات المعطاة وكان هدف هذا التقسيم هو زيادة المنافسة وإبعاد عامل الملل نتيجة تنافس المجموعة مع المجموعة الثانية وعند تنافس المجموعات في تعلم المهارات قيد البحث تحسب نتائج كل مجموعة وتقارن بالمجموعة الثانية المتنافسة معها حيث هناك فائز .

٢- المجموعة التجريبية الثانية: يمارس أفراد هذه المجموعة التمارين الخاصة بالمهارات قيد البحث بأسلوب التنافس الجماعي وفق جدول التمرين الجزئي وبنفس خطوات المجموعة الأولى .

٣- المجموعة الضابطة : لم يقم الباحث بإعداد منهج تعليمي خاص بها ، إذ اكتفت المجموعة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس ، وكان دور الباحث الحضور في وحداتها كما في تعليم المجموعتين التجريبيتين .

(*) فريق العمل المساعد:

١- نصرالله راضي مشجل/ماجستير تربية رياضية - جامعة ذي قار

٢- بهاء لقمان حسين/بكالوريوس تربية رياضية -جامعة ذي قار

٢-٧-٣ الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية يوم الاحد الموافق ٢٦/٤/٢٠١٩ ، وقد أتبع الباحثان شروط وإجراءات الاختبارات القبلية نفسها من حيث وقت ومكان إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد وطريقة احتساب درجات الاختبار .

٢-٨ الوسائل الإحصائية: تم اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج (spss) ، اذ تم استخراج ما يلي:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- معامل الاختلاف
- معامل الارتباط (بيرسون)
- t للعينات المتناظرة
- اختبار تحليل التباين الاحادي
- اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمهارة (المناولة , الاخمد , التهديف) بكرة القدم للصالات لمجاميع البحث الثلاث:

جدول (٤) يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي لمهارة (الدرجة , المناولة , التهديف)

المتغيرات	المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T قيمة* المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			س	ع±	س	ع±			
المناولة	الضابطة	درجة	١١,٢٠	١,٤٧٣	١٤,٩٠	١,٥٨٦	١٤,٠٩١-	٠,٠٠٠	معنوي
	التجريبية ١		١٠,٩٥	١,٥٧٢	١٨,٠٥	١,٩٨٦	١٨,٨٦٩-	٠,٠٠٠	معنوي
	التجريبية ٢		١٠,٨٠	١,٥٧٦	١٦,٣٠	٢,١٠٥	٢٣,٣٩٦-	٠,٠٠٠	معنوي
الاخمد	الضابطة	درجة	٥,٨٥	١,٠٨٩	٨,٩٥	١,٠٩٩	١٢,٩٤٣-	٠,٠٠٠	معنوي
	التجريبية ١		٥,٨٥	١,٣٤٨	١١,٠٥	١,٠٩٩	١٣,٦٤٣-	٠,٠٠٠	معنوي
	التجريبية ٢		٦,٠٠	١,١٧٠	١٠,٠٠	١,٠٧٦	١٦,٦٢٤-	٠,٠٠٠	معنوي
التهديف	الضابطة	درجة	١١,١٥	١,٨٤٣	١٧,٣٠	٢,٤٧٣	١٨,٣٧٩-	٠,٠٠٠	معنوي
	التجريبية ١		١١,٢٥	١,٧٧٣	٢٢,٠٠	٢,٦١٦	١٧,٣٥٨-	٠,٠٠٠	معنوي
	التجريبية ٢		١١,٣٥	١,٨١٤	١٩,٦٠	١,٧٨٩	٢٣,٧٧٧-	٠,٠٠٠	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجة حرية (١٩)

يبين الجدول (٤) نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في مهارة (المناولة , الاخمد , التهديف) لمجاميع البحث الثلاث ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت (٠,٠٠٠)، وهي اقل من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

٣-٢ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجاميع البحث الثلاثة في المهارات قيد البحث: من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارة (المناولة , الاخمد , التهديق) بكرة القدم للصالات في الجدول (٤) للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة مع اختلاف نسب التطور بين المجاميع الثلاثة ويعزو الباحثان هذا التطور إلى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة اذ ان تعلم أي مهارة يتم بأي أسلوب أو طريقة ولكن تبقى نسب التعلم متفاوتة تبعاً للأسلوب أو الطريقة وكفاءتها في إيصال المادة التعليمية للطالب لذلك نجد إن من العوامل التي ساعدت على اكتساب التعليم لأفراد المجاميع الثلاثة هو تأثير الأساليب التدريسية سواء الأسلوب المتبع من قبل المدرس او الاسلوبين المستخدمين مع المجموعتين التجريبيتين , حيث مارست كل مجموعة أسلوباً يختلف عن الآخر وهذا بحد ذاته ذو تأثير إيجابي وفعال في العملية التعليمية "إذ إن كل أسلوب من أساليب التدريس عندما يُستخدم خلال مدة معينة من الوقت فإنه يؤدي إلى التواصل وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف" (موستن وساره اشوورت , ١٩٩١ , ص٢٦)

فالتعلم والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري ، لذلك فان الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة (قاسم لزام , ٢٠٠٥ , ص٥٦)

٣-٣ عرض نتائج اختبار تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة ودلالة الفروق في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات للاختبارات البعدية ولمجاميع البحث الثلاثة:
جدول (٥) يبين نتائج اختبار تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة في بعض مهارات كرة قدم الصالات

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة *	نوع الدلالة
المناولة	درجة	بين المجموعات	٨٠,٠٣٣	٢	٤٠,٠١٧	٩,٩٦٥	٠,٠٠٠	معنوي
		داخل المجموعات	٢٢٨,٩٠٠	٥٧	٤,٠١٦			
الاخماد	درجة	بين المجموعات	٤٤,١٠٠	٢	٢٢,٠٥٠	١٨,٥١٠	٠,٠٠٠	معنوي
		داخل المجموعات	٦٧,٩٠٠	٥٧	١,١٩١			
التهدف	درجة	بين المجموعات	٢٢٠,٩٣٣	٢	١١٠,٤٦٧	٢٠,٥١٠	٠,٠٠٠	معنوي
		داخل المجموعات	٣٠٧,٠٠٠	٥٧	٥,٣٨٦			

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ وأمام درجتي حرية (٢ - ٥٧) .

يبين الجدول (٥) نتائج اختبار تحليل التباين (F) بين وداخل المجموعات في مهارة (المناولة - الاخمد - التهدف) بكرة القدم للصالات ، وقد تبين وجود فرق معنوي بين مجاميع البحث الثلاثة في الاختبارات البعدية للمهارات جميعها لان مستوى الدلالة فيها أقل من (٠,٠٥) ، وقد استخدم الباحثان قانون أقل فرق معنوي (L.S.D) لتحديد أفضل المجاميع في كل مهارة والجدول (٦ ، ٧ ، ٨) تبين ذلك.

جدول (٦) يبين قيمة L.S.D لمهارة المناولة بكرة القدم للصالات للاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة

المجاميع	الأوساط	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
م ١ - م ٢	١٦,٣٠ - ١٨,٠٥	١,٧٥٠	*٠,٠٠٥	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الاولى
م ١ - م ٣	١٤,٩٠ - ١٨,٠٥	٣,١٥٠	*٠,٠٠٠	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الاولى
م ٢ - م ٣	١٤,٩٠ - ١٦,٣٠	١,٤٠٠	*٠,٠٢٤	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الثانية

نستنتج من خلال الجدول (٦) أن المجموعة التجريبية الاولى التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي) تفوقت على المجاميع الأخرى في مهارة المناولة ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الجزئي) ثم المجموعة الضابطة في المهارة المذكورة

جدول (٧) يبين قيمة L.S.D لمهارة الاخماد بكرة القدم للصالات للاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة

المجاميع	الأوساط	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
م ١ - م ٢	١٠,٠٠ - ١١,٠٥	١,٠٥٠	*٠,٠٠٤	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الأولى
م ١ - م ٣	٨,٩٥ - ١١,٠٥	٢,١٠٠	*٠,٠٠٠	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الأولى
م ٢ - م ٣	٨,٩٥ - ١٠,٠٠	١,٠٥٠	*٠,٠٠٤	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الثانية

نستنتج من خلال الجدول (٧) أن المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي) تفوقت على المجاميع الأخرى في مهارة الاخماد ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الجزئي) ثم المجموعة الضابطة في المهارة المذكورة

جدول (٨) يبين قيمة L.S.D لمهارة التهديف بكرة القدم للصالات للاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة

المجاميع	الأوساط	فرق الأوساط	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
م ١ - م ٢	١٩,٦٠ - ٢٢,٠٠	٢,٤٠٠	*٠,٠٠٢	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الأولى
م ١ - م ٣	١٧,٣٠ - ٢٢,٠٠	٤,٧٠٠	*٠,٠٠٠	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الأولى
م ٢ - م ٣	١٧,٣٠ - ١٩,٦٠	٢,٣٠٠	*٠,٠٠٣	معنوي لصالح المجموعة التجريبية الثانية

نستنتج من خلال الجدول (٨) أن المجموعة التجريبية الأولى التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي) تفوقت على المجاميع الأخرى في مهارة التهديف ، تليها المجموعة التجريبية الثانية التي طبقت (اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الجزئي) ثم المجموعة الضابطة في المهارة المذكورة .

٣-٤ مناقشة نتائج اختبار تحليل التباين (F) في الاختبارات البعدية لمجاميع البحث الثلاثة لمهارة (المناوله ، الاخمام ، التهديف) بكرة القدم للصالات:

من خلال عرض نتائج الجداول (٦ ، ٧ ، ٨) وتحليلها يظهر تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين طبقتا اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي والجزئي على المجموعة الضابطة في تعليم مهارة (المناوله ، الاخمام ، التهديف) بكرة القدم للصالات ويعزو الباحثان سبب ذلك التفوق إلى فاعلية أسلوب التنافس الجماعي المستخدم في تعليم المجموعتين التجريبيتين الذي أعطى ثماره من خلال ادخال التمارين التنافسية ضمن زمن الوحدات التعليمية في ممارسة المهارات قيد البحث وأدائها عن طريق اللعب أو المنافسة فضلاً عن التنوع في حالات الأداء قد زاد من تعلم الطلاب وإثارة ميولهم وتحفيزهم على أداء المهارات المطلوبة وتطوير مستوى أدائها وكيفية إتقانها في بيئات مختلفة مع القدرة على التصرف في متغيرات الأداء في أثناء اللعب ، وإن وجود منافس للطلاب يدفعه إلى إجراء محاولات جادة ليتغلب فيها على المعوقات التي تصادفه في أثناء أدائه للمهارات منطلقاً من رغبته في تحقيق مكانة مرموقة أمام زميله وأمام المنافسين في المجموعة الأخرى ، وعليه يمكن القول أن استخدام أسلوب التنافس الجماعي بالنسبة إلى مستوى أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي وهذا ما أكده محمد حسن علاوي (١٩٨٧) بقوله أن "المنافسات الرياضية تسهم بنصيب وافر في التأثير في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد . (محمد حسن علاوي ، ١٩٨٧ ، ص٣٠)

ويرى الباحثان أن أسلوب المنافسات يساعد على إثارة الدافعية لدى الطلاب بصفة عامة والذين يكون لديهم الدافع ضعيفاً بصفة خاصة في عملية تعلم المهارات الأساسية وهذا ما أكد عليه نزار الطالب (١٩٧٦) من إن المنافسة هي من الوسائل الناجحة في استثارة رغبة الرياضي ، وفي حثه على بذل أقصى جهده . (نزار الطالب ، ١٩٧٦ ، ص٧٠)

كما يظهر من خلال عرض نتائج الجداول (٦ ، ٧ ، ٨) تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي على المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الجزئي.

ويرى الباحثان أن من أسباب تطور المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية الاولى فضلاً عن استخدامها اسلوب التنافس الجماعي أنها طبقت تمريناتها وفق جدولة التمرين الكلي الذي يتيح للمتعلم أداء المهارة لأكثر من مرة وهذا يشبع رغبات المتعلم لاسيما وان الطلاب يكونون ذوي رغبة كبيرة في ممارسة لعبة كرة القدم لذلك فكلما اعطوا فترة اكثر للممارسة كلما كانوا اكثر تقبلاً لتعلم تلك المهارة ، كما يرى الباحثان ايضاً ان المهارات قيد البحث تعد من المهارات الاساسية الواضحة الاداء والتي يمكن للاعب المبتدأ من ادائها دون تقسيم مستغلاً هذا الوقت في اداء تكرارات متعددة وبالتالي يساعد على الاحساس بالكرة بشكل افضل مع امكانية تصحيح الاخطاء العامة في اثناء الاداء ، كما ان تكرار الحركة بشكل كامل وايجاد الحلول في التكرار اللاحق يكون ايجابياً في عملية التعلم .

وقد أضاف (Schmidt and Lee ١٩٩٩) "إن أفضل طريقة لتمارين التعلم هو أن يسهل المتعلم تعليمة بطريقة التمرين الكلي واستنساخ صورة الأداء في ذاكرة المتعلم.

(Schmidt and Lee . ١٩٩٩. Op.Cit, P.٣٥٤)

كما يرى (Schmidt and Lee ٢٠٠٥) "انه عندما تكون المهارة منفصلة وسريعة فيكون فصل الأجزاء غير مجديا في انتقال التعليم إلى الأداء الكلي، لان مثل هذه المهارات تتضمن برنامجا حركيا منفردا ويفضل أن نعلمها ونؤكد على تعليمها بالتمرين الكلي وربما بشكل مبسط مع المحافظة على خطة البرنامج الحركي.

(Schmidt and Lee . ٢٠٠٥. Op.Cit, P.٣٥٦)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- إن لأسلوب التنافس الجماعي تأثيرا ايجابيا في تعليم مهارة (المناولة ، الاخمد ، التهديف) بكرة القدم للصالات

٢- تفوق المجموعتين التجريبيتين واللتين طبقنا اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي والجزئي على المجموعة الضابطة والتي طبقت الأسلوب المتبع من قبل المدرس في تعليم مهارة (المناولة ، الاخمد ، التهديف) بكرة قدم الصالات .

٣- تفوق المجموعة التجريبية الاولى والتي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي على المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت اسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الجزئي .

٤-٢ التوصيات:

١- استخدام أسلوب التنافس الجماعي وفق جدولة التمرين الكلي في تدريس مهارات كرة القدم للصالات لما له من دور في رفع مستوى الأداء المهاري للمتعلمين في هذه المراحل العمرية .

٢- عدم التقييد بأسلوب واحد عند تعلم المهارات وإنما البحث عن الجديد والمتنوع من الأساليب بما يتناسب والمراحل الدراسية المختلفة .

٣- ضرورة استخدام اسلوب التدريس الكلي في تعليم مهارة (المناولة - الاخمد - التهديف) بكرة القدم للصالات .

المصادر

- فرج عبد الجليل عبد الرضا السلمي: تأثير استخدام أسلوب (الإتقان والأقران) في تعليم وتطوير مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية والمعرفية للناشئين بكرة القدم للصالات . رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة البصرة , ٢٠١٢ .
- قصي حاتم خلف عباس الساعدي: تأثير تمرينات مشابهة للعب في اكتساب بعض الصفات الحركية والمهارات الأساسية بخماسي كرة القدم . رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة ديالى , ٢٠٠٨ .
- قاسم لزام: موضوعات في التعلم الحركي . بغداد , مطابع الجمعة , ٢٠٠٥ .
- مجيد خدا يخش اسد : بناء بطاريتي اختبارات بدنية ومهارية في خماسي كرة القدم . ط ١ ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
- موستن وساره اشوورت : تدريس التربية الرياضية . (ترجمه) جمال صالح وتخرون , الموصل , مطبعة جامعة الموصل , ١٩٩١ .
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات . ط ٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ .
- نزار الطالب : مبادئ علم النفس الرياضي . بغداد ، مطبعة الشعب ، ١٩٧٦ .
- Schmidt and Lee (٢٠٠٥), Op.Cit, P.٣٥٦ ❖
- Schmidt and Lee (١٩٩٩), Op.Cit, P.٣٥٤ ❖